

الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

دليل الدراسة

العهود الإلهية

الدرس
الثالث



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

		I . المقدمة
		II . الملوك والعهد
		أ. الاكتشافات الأثرية
		ب. البصيرة الكتابية
		III . تاريخ العهد
		أ. العهد العالمية
		1. آدم
	2. نوح	ب. العهد القومية
		1. إبراهيم
		ج. العهد الجديد
		IV . ديناميكيات العهد
		أ. العهد العالمية
		1. آدم
	2. نوح	ب. العهد القومية
		1. إبراهيم 2
		ج. العهد الجديد
		V . شعب العهد
		أ. أقسام البشرية
		1. داخل العهد
	2. داخل وخارج العهد	ب. تطبيق الديناميكيات
		1. غير المؤمنين المستبعدة
		2. غير المؤمنين داخل العهد
		3. المؤمنين داخل العهد
		VI . الخلاصة
		أسئلة المراجعة
		أسئلة التطبيق

الملوك، العهد، وقانونية العهد القديم

الدرس 3: العهد الإلهية

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

○ قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

○ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

○ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

الدرس 3: العهود الإلهية

© 2006 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الملاحظات

I. المقدمة

II. الملكوت والعهود

إنَّ التعبير المترجم عادة "عهود" (*berit* في العبرية) يظهر 287 مرة في العهد القديم.

أ. الاكتشافات الأثرية

حصلت في القرن الماضي عدة اكتشافات أثرية حول الثقافات التي كانت تحيط بإسرائيل القديمة، أعطتنا بصيرة عديدة حول طبيعة العهود الكتابية.

إن أحد أهم الاكتشافات هو مجموعة من الكتابات المعروفة باسم معاهدات (الامبراطور-الخدم).

أوجد الملوك معاهدات (الامبراطور-الخادم) لإدارة ممالكهم.

□ الإحسان المَلْكي: تُفتتح المعاهدات بتركيز على الإحسان المَلْكي، اللطف الذي أبداه الإمبراطور نحو خدامه.

□ الخادم الوفي: تركز المعاهدات على ضرورة تحلّي الخادم بالإخلاص؛ ويذكر بوضوح نوع الطاعة المطلوبة من خدم الإمبراطور.

□ النتائج: تُلَفَت المعاهدات الانتباه إلى نتائج الولاء وعدم الولاء من قبل الخادم.

تساعد هذه الملامح الثلاثة للمعاهدات لفهم طبيعة عهود العهد القديم بشكل أوضح.

ب. البصيرة الكتابية

إن أحد الأنواع المحددة للعهد في العهد القديم، هو ما يسمّى "بالعهود الإلهية". وهي العهود التي أبرمها الله مع الشعب.

عندما ننظر إلى العهد الذي قطعه الله مع موسى، نرى أنه مبني بطرق مشابهة للمعاهدات القديمة التابعة للشرق الأدنى.

الإحسان الإلهي: ذكّر الله إسرائيل بإحسانه الإلهي الذي أظهره في الطريقة التي خلّصهم فيها من العبودية في مصر.

الولاء الإنساني: تطلب الله ولاء خدامه، وشرحت شريعة موسى عدة طرق يمكن لإسرائيل أن تظهر هذا الولاء.

□ النتائج: استوجبت شريعة موسى نتائج الولاء وعدمه من شعب الله.

عهود العهد القديم كانت تدابير ملكية، وكانت العهود هي الوسيلة التي حكم من خلالها الله مملكته.

III. تاريخ العهود

كان الله أثناء كل فترة أو مرحلة من ملكوته، يقدم عهداً عالجت قضايا خاصة واجهها الناس في كل مرحلة من مراحل الملكوت.

أ. العهود العالمية

مثل آدم ونوح كل شخص من كل قبيلة وأمة. وأثرت تجاربهم على حياة كل مخلوق بشري أتى من بعدهم.

1. آدم

يظهر العهد مع آدم في قصة الخلق التي نجدها في (تكوين 1-3).

هناك ثلاثة أدلة قوية تذكر أنّ الله قد صنع عهداً مع آدم بصفته ممثلاً للبشرية.

□ إنّ العناصر الأساسية للعهد الإلهية موجودة في تكوين 3-1.

□ يقارن هوشع 6: ٧ بين خطية بني إسرائيل وخطية آدم في جنة عدن، ويتكلم عن الخطيئتين بوصفهما قد خالفتا العهد.

□ يُقدّم عهد نوح كتأكيد على وجود عهد سابق، وهو ما يُعرف بالعهد بين الله وآدم.

أقام الله علاقة مُهيبة مع آدم الذي يمثل الجنس البشري بأكمله؛ أي عهد الأسس.

وضع العهد مع آدم معالم علاقة البشرية مع الله في كل الأوقات. وأنشأ أسس دورنا في ملكوته.

2. نوح

العهد مع نوح:

- وُضع أيضاً في العصور التاريخية الأولى لملكوت الله
- كان يتعلق ببعض من أكثر القضايا الأساسية التي تواجه البشرية جمعاء

مذكور في (تكوين 6 و 9).

وطدّ عهد نوح الاستقرار في نظام الخلق، ولهذا السبب دعي بحق عهد الاستقرار.

أقام الله عهداً مع نوح، واعدأ أن تبقى الطبيعة مستقرة وهادئة كي يستطيع الجنس البشري الوصول إلى غايته في هذا العالم الساقط.

ب. العهد القومية

عندما انتقل ملكوت الله من فترة العصور التاريخية الأولى إلى الفترة التي ركز فيها الله على أمة إسرائيل، أسس الله ثلاثة عهود قومية.

١. إبراهيم

نجد إشارات واضحة لعهد إبراهيم في (تكوين ١٥ و ١٧).

جعل العهد مع إبراهيم شعب إسرائيل أداة الله الخاصة ليحقق ملكوته السماوي على الأرض كلها. ولهذا يمكننا أن نرى هذا العهد على أنه عهد الوعد.

2. موسى

أشار موسى في كثير من الأحيان إلى العهد مع إبراهيم كأساس لعمله في الملكوت.

كان العهد القومي مع موسى يعتمد على العهد القومي الذي قطعه الله مع إبراهيم وينسجم معه.

العهد الموسوي مسجل في (خروج 19-24)، ويمكننا أن نشير إلى هذا العهد بعهد الشريعة.

عندما قبل بنو إسرائيل الدخول في هذا العهد ألزموا أنفسهم بالشريعة الإلهية.

٣. داود

إنَّ العهد مع داود مبني على العهد السابق مع إسرائيل.

٢ أخبار الأيام ٦: ١٦

مزمور ٨٩

وعد العهد الداودي داود بأن عائلته ستكون السلالة الحاكمة في إسرائيل دائماً، ويمكننا أن نسمي عهد داود عهد الملوكية لإسرائيل.

ج. العهد الجديد

تكلم العهد القديم عن عهد جديد سوف يأتي خلال المرحلة النهائية لملكوت الله.

إرميا ٣١

حزقيال ٣٧

من خلال العهد الجديد في المسيح، حكم الله مملكته وأدارها في مرحلتها الأخيرة والتي ندعوها عصر العهد الجديد. والعهد الجديد هو عهد الإنجاز.

كان عهد الإنجاز لحكم شعب الله بعد أن أنهى سبيهم ونشر ملكوته إلى أقاصي الأرض.

أن تذكر المراحل الثلاث للملكوت في العهد الجديد عامل أساسي كي نفهم كيف أقام الله العهد الجديد.

سيحقق العهد الجديد مقاصد الله من إدارة العهد في أيام آدم، نوح، إبراهيم، موسى وداود.

IV. ديناميكيات العهود

ليست التأكيدات وصفاً شاملاً للحياة في ظل العهد؛ فهي تلامس فقط بعض الجوانب البارزة:

العهد مع آدم: الأنماط التأسيسية

العهد مع نوح: استقرار الطبيعة

العهد مع إبراهيم: وعد الله

العهد مع موسى: شريعة الله

العهد الجديد: الإنجاز

تشمل ديناميكيات الحياة في عهد مع الله دائماً:

إحسان الله

متطلبات الولاء البشري

النتائج المترتبة على الولاء وعدم الولاء البشري

أ. العهود العالمية

1. آدم

الإحسان الإلهي: أظهر الله الكثير من الإحسان نحو الرجل الأول والمرأة الأولى، حتى قبل أن يرتكبا الخطية.

الولاء البشري: امتحن الله طاعتها بشجرة معرفة الخير والشر.

النتائج: قال الله لآدم وحواء أنهما سوف يعانيان من نتائج اللعنة إذا عصيا وأكلا الثمرة المحرمة.

إنَّ ما كان صحيحاً بالنسبة لآدم وحواء ينطبق على ذريتهما أيضاً.

2. نوح

الإحسان الإلهي: قرر الله إنقاذ نوح وعائلته.

الولاء البشري: أمر الله نوح ببناء الفلك وجمع الحيوانات.

النتائج: كان نوح أميناً مع الله. كان الله راضياً عن تضحية نوح بعد الطوفان وباركه بعالم مستقرّ.

ب. العهود القومية

1. إبراهيم

أكد عهد إبراهيم على الوعود بالذرية والأرض لشعب إسرائيل، ولكن ديناميكية العهود الثلاثة كلها كانت سارية المفعول في ذلك الوقت.

الإحسان الإلهي: أظهر الله رحمة لإبراهيم بمسامحته على الخطية، اعتباره باراً، وحمايته من الأخطار.

الولاء البشري: طلب الله من إبراهيم أن:

يترك وطنه وعائلته ويذهب إلى أرض لم يرها من قبل.

يسير أمامه ويكون بلا لوم.

النتائج :

أنْ إكثار سلالة إبراهيم سيكون نتيجة ولاءه.

سيعاني كل من لم يُختن بين رجال إسرائيل من لعنة قطعه من شعبه.

٢. موسى

يشدد هذا العهد على شريعة الله لأنه تم إنشائها عندما شكل الله أسباط إسرائيل في أمة
موحدة.

الإحسان الإلهي: يظهر جلياً في الوصايا العشر في المقدمة التي تسبق شريعة الله.

الولاء البشري: الوصية الأولى-النعمة الإلهية ساندت وقادت إلى طلب الوفاء.

النتائج: نتحدث الوصايا العشر عن نتائج الولاء وعدم الولاء في (خروج ٢٠: 4-6).

٣. داود

الإحسان الإلهي: اختار الله داود وأقامه هو ونسله كإسالة الحاكمة الدائمة على إسرائيل.

الولاء البشري: طُلب من داود وأبنائه أن يحافظوا على شريعة الله.

النتائج: إذا تخلى أبناء داود عن شريعة الله، فستتم معاقبتهم بشدة. وسينال أبناء داود الأوفياء لله بركات عظيمة.

ج. العهد الجديد

الإحسان الإلهي: وعد الله بإظهار لطفه العظيم تجاه شعبه المسيحي وهو يقيم العهد الجديد.

الولاء البشري: لم يعد الله بالتخلص من شرائعه، ولا يستثنى أحداً من إطاعته.

النتائج: سيأتي الله ببركات عظيمة لشعبه لأنهم سيحافظون على التزامهم بهذا العهد.

يدخل العهد الجديد حيز التنفيذ على مراحل ثلاث، متبعاً نمط المرحلة النهائية لملكوت الله في المسيح.

□ التأسيس: تم تأسيس العهد الجديد لأن المسيح أنهى خدمته الأرضية.

□ الاستمرار: يعتمد العهد الجديد أيضاً على استمرارية عمل المسيح كوسيط للعهد.

□ الاكتمال: سيعود المسيح يوماً ما ليكمل وعود العهد الجديد.

V. شعب العهد

أ. أقسام البشرية

1. داخل العهد

كان كل عهد من عهود العهد القديم يضم المؤمنين وغير المؤمنين.

تشمل العهود العالمية كل الناس، سواء كانوا مؤمنين أو غير مؤمنين فهم ملزمون أمام الله بهذه العهود.

وتشمل العهود القومية المؤمنين وغير المؤمنين.

ميز الله خلال تاريخ إسرائيل بين من آمن ومن لم يؤمن داخل أمة إسرائيل.

إن وعد العهد الجديد هو أنه عند تحقيقه، سيكون كل من فيه مؤمنين حقيقيين.

يجب أن نتذكر أن ملكوت الله في العهد الجديد سيتحقق على ثلاث مراحل.

حتى يعود المسيح ليحقق الخلاص الكامل، سيكون شعب العهد الجديد منقسمين إلى مجموعتين: المؤمنين وغير المؤمنين.

عرف كتاب العهد الجديد أنه لم كل من في مجتمع العهد الجديد مؤمناً حقيقياً.

إلى أن يعود المسيح، ستشمل الكنيسة، مجتمع العهد الجديد، كلاً من المؤمنين وغير المؤمنين.

2. داخل وخارج العهد

إن كل الناس بما فيهم الأمميين مشمولين في العهود العالمية، لكن تم استبعاد الأمميين من العهد الوطنية لإسرائيل.

حالما أنشأ الله العهود الوطنية مع إسرائيل، أصبح هناك ثلاثة أنواع للناس في العالم:

أولئك الذين كانوا داخل عهود الله مع إسرائيل وهم مؤمنين حقيقيين.

أولئك الذين كانوا داخل عهود الله مع إسرائيل وهم غير مؤمنين.

أولئك الذين كانوا خارج العهود الوطنية لإسرائيل.

طالما أن المسيح قد جاء، فإن الذين خارج العهد الجديد يشملون اليهود والأمم الذين لا شركة لهم بالمسيح أو كنيسته.

ب. تطبيق الديناميكيات

إنَّ الإسرائيليين في العهد القديم الذين قرأوا العهد القديم أولاً، والمسيحيين الذين يقرأوه الآن، يواجهون تقسيمات الجنس البشري الثلاثة نفسها:

- الذين خارج العهد
- غير المؤمنين داخل العهد
- المؤمنين داخل العهد

1. غير المؤمنين المستبعدين

يشترك غير المؤمنين في العهود العالمية مع آدم ونوح، ولهذا تتأثر حياتهم بكل ديناميكيات العهود الثلاثة.

الإحسان الإلهي: يختبر غير المؤمنين إحسان الله من خلال الرحمة التي يبديها نحو كل الشعوب. وغالباً ما ندعو هذه البركات "بالنعمة المشتركة".

الولاء البشري: يكون حتى غير المؤمنين الذين هم خارج العهود القومية والعهد الجديد مجبرين على أن يكونوا أوفياء لخالقهم.

□ النتائج: عندما يعود المسيح، لن ينعم غير المؤمنين هؤلاء ببركات الله، بل سيعانون من الدينونة الأبدية.

٢. غير المؤمنين داخل العهد

يختبر غير المؤمنين الذين هم داخل العهود مع أمة إسرائيل وداخل العهد الجديد كل ديناميكيات العهد الثلاثة:

□ الإحسان الإلهي: أظهر الله رحمة لغير المؤمنين الذين هم في عهد حصري معه أكثر مما أظهره للذين ظلوا خارج تلك العهود.

□ الولاء البشري: أصبحت متطلبات ولائهم أكبر لأنهم حصلوا على معرفة أعظم عن الله مما حصل عليه غير المؤمنين الآخرين.

□ النتائج: هم يختبرون بركات وقتية في هذه الحياة. لكن عندما يعود المسيح، سيواجهون الدينونة الأبدية.

٣. المؤمنون داخل العهد

هم شعب الله المفديين بطريقة عجيبة، والمعدنين للمشاركة الحياة الأبدية في المسيح:

□ الإحسان الإلهي: إحسان غير محدود، بما فيه مغفرة الخطايا والشركة الأبدية مع الله.

□ الولاء البشري:

○ الطاعة الموالية نتيجة الامتثال لما فعله الله لنا في المسيح.

○ اتباع قواعد وقوانين الأسفار المقدسة لاختبار وإثبات إيمانهم.

□ النتائج: يختبر المؤمنون الحقيقيون في العهد القديم والعهد الجديد عواقب ولائهم أو عدم ولائهم.

○ يختبر المؤمنون الحقيقيون بركات ولعنات مؤقتة من الله.

○ عندما يعود المسيح في المجد، سيختبر المؤمنون الحقيقيون البركات الله الأبدية فقط.

كل فقرة من العهد القديم حذرت وشجعت قرائها الاصليين كي يعتبروا موقفهم بالنسبة إلى عهود الله، ويجب علينا أن نفعل نفس الشيء في يومنا.

تنطبق الديناميكيات على كل شخص يعيش اليوم.

.VI الخلاصة

أسئلة المراجعة

١. ما الاكتشافات الأثرية الأخيرة التي يمكننا أن تساعدنا في فهم العهود الكتابية؟

٢. مع هي الأفكار التي يمكن أن تقدمها لنا الاكتشافات الأثرية عن العهود الكتابية؟

٣. كيف دفعت العهود العالمية أهداف ملكوت الله للأمام؟

٤. كيف دفعت العهود القومية أهداف ملكوت الله للأمام؟

٥. كيف يدفع العهد الجديد أهداف ملكوت الله للأمام؟

٦. كيف تم التعبير عن ديناميكيات العهد في العهود العالمية؟

٧. كيف تم التعبير عن ديناميكيات العهد في العهود القومية لإسرائيل؟

٨. كيف تم التعبير عن ديناميكيات العهد في العهد الجديد؟

9. أوصف الأقسام البشرية داخل كل أنواع العهود الإلهية؟

10. كيف يتم تطبيق ديناميكيات العهود على هذه المجموعات المختلفة من الناس؟

أسئلة التطبيق

1. كيف تشكلت علاقتك الشخصية بالله من خلال الميزات الأساسية الثلاثة للعهد؟ ما هي الطرق التي تسلط فيها هذه الميزات الثلاثة الضوء على جوانب هامة في علاقتك بالله؟
2. لقد رأينا في هذه الدراسة أن كل العهود تعتمد على نعمة الله ورحمته. ما أهمية أن نذكر هذا العنصر الأساسي من العهود بينما نستكشف متطلبات الطاعة المولية ونتائج الولاء وعدمه؟
3. تحتوي كل العهود الكتابية على نتائج من البركة والنعنة. ما هي بعض الطرق التي يمكننا أن نرى فيها هذه الديناميكية تعمل في العالم المعاصر؟ في كنيستك؟ في حياتك الخاصة؟
4. كيف ينبغي أن يؤثر فهمك لوجود ثلاثة أنواع من الناس في العالم على نظرتك لأعضاء الكنيسة الآخرين؟ كيف ينبغي أن يؤثر على فهمك لعضوية الكنيسة؟ هل له أي أثر على فهمك للمعمودية وعشاء الرب؟
5. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذا الدرس؟ ولماذا؟